



الخليل المجدي

السبت في ٧ تشرين ثاني سنة ١٩٤٠ و٨ ذو القعدة سنة ١٣٥٩

موقف المقطم

- من التطورات السياسية والحربية -

الى الان ما اطلعنا على جريدة عربية تحسن تصوير احالة السياسة والحربية ووصف تطوراتها وصفا حكيما معقولا مثل جريدة المقطم التي قد صدر في مصر فلترئيس تحريرها الكاتب الكبير "سناذ" خليل بك ثابت اطلاع وخبرة واسعين وهو يعني عنايه كليه بتبليغ الحوادث والاستدلال منها على تطورات الموقف فيكتب مقالاته الافتتاحية الممتعة بأسلوبه الجذاب الخاص ويضع لها العناوين التي تدل عليها وتشوق الى قراءتها ولا يكتب عن قرائه الحقائق بل هو يبين لك مثلا في معرض كتاباته ان المانيا قوية جدا بمبكتايكيايتها وباساليبها الحربية ولا يكتمك ان الانجليز وحليفهم فرنسا لم يكونوا مستعدين مثل استعداد المانيا ولا حاضرين لاساليبها الحربية حسابا ولذلك غلبت ممالك اوربا وانضمت اما الانجليز فصعدوا على الثبات والاستعداد حتى قتلوا من قتل الحرب من دور الى اخر ومن ايقاف الحروب الحاطقة ومن مقابلة الهجوم الالمانى الجوي بمثله ومن السيطرة على البحار على رغم انسحاب الاسطول الفرنسي من الحرب فأوقفوا اعداءهم في حيرة وارباك وجعلوهم يحسبون للمستقبل الف حساب

وبذلك ان "حرب موت" في دور خوف وفزع وهيبين ولكنه لا يلبث ان ياتيكم بالادلة على ان هذا الدور اخذ بزول ولا يكتمك ان ان الانجليز دفعوا ثمن اهمالهم وكان ثمننا غالبا ولا يزالون يواصلون الدفع غير انهم عقدوا العزم الصادق على مواصلة الفضال والدفاع بكل ما فيه من قوة

ويقول لك بعد احة ان الانجليز انفردوا بالايدي الا انهم حتى جاراهم فيه الامير كان ثم تبصهم اليونان

- البقية في الصفحة الثانية -

ولا يزال عندنا من هؤلاء فئة فيها البركة تعمل على شقاء الامة هؤلاء يا ايها الناس ليتقوا شرهم او يستعينوا بهم على قضاء حاجاتهم او الانتقام من خصومهم وهم يحسبون هذه المدايرة حيا واحتراما وسيف الحقيقة ان الناس يفتونهم ويبتسم لهم رجال الحكومة ليخدموهم وهم في الباطن يحقدونهم

هؤلاء اوصلوا البلاد الى درجة من الانحطاط حلت جمال الدين الانفاني على ان يقول (لا يصلح الشرق الا كما يستبد عادل) وجلت جورج زيدان الذي تعمق في درس فلسفة التاريخ يثني على قول الان في واقعت كل خاص بهذه النظرة فليت طلاب الشهرة والمهنة منا يوقظون ضمائرهم ويصالحون ضميرهم واعمالهم ويكتبون كل واحد لنفسه في تاريخ الوطنية غير صفحتي ابي ريفال وبهدوا الاسخريوطي المخزبتين

الزعما

الزعما فريقان فريق خلق وفيه بعض موهلات الزعامة ان لم يكن كلها كالطموح والاخلاص في العمل وقوة الارادة والحزم وبعد النظر والرغبة في خدمة قومه وبلاده وان كانا يتقصه الاختيار والمرونة السياسية مما يجعله يتردد فيجمع عندما يقتضي اقدام ويخطي. عندما تعوزه اصالة الراي ويتصلب في موقف اللبونة وهذا ما جعل شاعرنا الكبير المنشي يقول منذرا وحذرا بعدما عاشر الماوك والزعما والسياسيين واختبرهم (الراي قبل شجاعة الشجعان)

للمبرزين هذا الفريق قوة ذاتية وميول قوية للعمل فاذا باشره بلاقى انصارا من عشاق مبادئه ومن غيرهم الذين يريدون ان يستفيدوا من نفوذه اربنتفوا على ظهوره كما يلاقى خصوما من حساده ومن تجار المنافع العديدين ولكن انصاره الحقيقيين يزدون كلما طال الزمن وتقدم في عمره وتوسعت في تجاربه وزادت اختباره وقوي اعتماده على نفسه وظهرت للناس نيائه وابتنوا من اخلاصه ولمساوقته ذاتية القوة الايجابية كالغذائس تجذب اليها القوى الاخرى وتستهي العتول فيدهش الناس ويعجبون ويدهنون لزيم كذا بالطاعة فيجمع الكلمة المتفرقة ويحكم الربط التي كانت مفككة ولا يلبث ان يصير الزعيم المحبوب المحترم الجانب النافذ الارادة اذا قال استرق الاسماع واذا دعا اليه فيجمع قوة الشعب وينظمها ويؤمم منها قوة يضيفها الى قوته ويقوى بها ويؤمم حارس المصالح ووطنه وامنته يحرس عليها وينافح عنها ويرعاها منكرها نفسه في سبيل حمايتها كما انكر اتباعه انفسهم في سبيل نصرته

اذا مشى مشت الناس خلفه واذا عمل عملت معه

هذا قليل من كثير من الزعيم الحقيقي المخلص الامين الذي ينكر نفسه ويتفاني في خدمة قومه ووطنه

اما الفريق الثاني وهو المحروم او المحارم نفسه من موهلات الزعامة وهو لاه يرخصون انفسهم سيف طلب الشهرة الكاذبة والمنافع النافمة ويعرضون خدماتهم في سوق البيع بالزائدة ومن يزد يسلمونه قيادهم فيركب رؤوسهم ويسخر ذممهم لخدمة اغراضه

وقد ابتليت البلاد العربية بكثيرين من هؤلاء في العهد العثماني وضعوا انفسهم تحت امرة الموظفين المرتشين فاستخدموهم في الفساد بين الناس فعرضوا القبائل والهمائل والناس بعضهم على بعض واقمعوا بينهم الشقاق والعداوات والخصومات ثم توسطوا لدى الحكام لنصرة من يدفع لهم الاجر الاوفر فاشغلوا الناس عن اعمالهم بالمنازعات وفروا كلهم وسلبوا اموالهم واراضيهم وحالوا دون تكون راي عربي ودون الاهتمام بأي شيء يمت بهمة الى المصاحبة المامة فافسدوا الاخلاق وزرعوا بذور الحسد والبغضاء في البلاد وقتلوا الفضيلة واحبوا الرذيلة واماتوا الروح الوطنية والمبايدي القومية ونوا على قومهم وانفسهم وفارارهم

خطبة

- ذات شأن كبير لوزير بريطانيا -

استعداد بريطانيا للهجوم

لندن في ٢٨ نوفمبر - قال المستر جرينوود من الوزارة في مجلس النواب أمس : ان بريطانيا لم تتم التسليح الى الان بل لا تزال بعيدة بعض الشيء عن التمام . ولا يزال امامها مجال لبذل جهد اعظم مما بذلته للشروع في الهجوم

- الانتاج الحربي -

ومنذ شهر مايو زاد الانتاج الحربي زيادة كبيرة وزاد انتاج بناء السفن اكثر من ٥٠ في المئة - وهذا اساس بديم لتوسيع اخر - « ضرر الغارات الالمانية » -

ومن الجمل التكرار الضرر الذي اصاب انتاجنا من غارات العدو ولكن ان كان ما يقوله الالمانيون صحيحا عن وزن القنابل التي القوا على بريطانيا فعلى هذا المقياس يسكون تأثير ما القوه منها ضئيلا

وبنقل لك حقائق عن المصادر الانجليزية مثل خطاب الوزير البريطاني المستر غرينوود ومثل خبر « فتك الانجليز بأثارهم القديمة المدنية » المقتولين عن المقطم في هذا العدد مما يدل على مبلغ ما يبذله الانجليز من جهود جبارة ويقاتونه من صعوبات ليخرجوا من هذه الحرب موفوعي الروموس

وفي الوقت نفسه لا يدع فرصة مفاديه تقوت الاويذ كرا بالخطا الذي ارتكبتها السياسة في الشرق وبطال بالصلاحها وبانصاف العرب قالت حينما نقراء المقطم نشعر حالا انك تقرء جريدة موالية للانجليز كل الموالاة وتخدم سياستهم باخلاص ولكن عن عقيدة مجردة عن الرياء والمداينة وعلى رغم ذلك فهي لا تحاول وضع سقار كفيف بصيكت عن الحقائق بل تنير سبيلك اليها وبالوقت نفسه لا تضحي وطنها في غييل مثافها بل تطالب بحقوقه في كل فرصة مناسبة لذلك فالتامر يقرأون جريدة المقطم ويحترموا آراءها ولا يزدرونها ويعزوا بها تسكتب وعنا ان الانجليز يحسنون عملا بالاعتماد على الصحف الرصينة الاصيلية الرأي الحكيمه لترويح سياستهم

موقف ايطاليا

قالت جريدة « اولوم » وهي من صحف تركيا الكبرى اذ ايطاليا الحالية هي مثل ايطاليا في سنة ١٩١٥ فقد اضطرت فرنسا وانجلترا في سنة ١٩١٥ لحاية اقتصادياتها ولا تقاذ الجيش الابطي في معركة كابوريتو المشهورة وعلى رغم ذلك فقد كانت طلبات ايطاليا في معاهدة فرسابل اكبر كثيرا مما يستحقه فعلها - فقد طلبت طلبات العامل الاكبر في احراز النصر

وكذلك في هذه الحرب فقد حاولت ايطاليا اثبات مفاوضات الصلح ان نغتم كثيرا من نصر على فرنسا لم يكن لها فيه شأن يذكر وعرفت مساعي المانيا

= ذهب بريطانيا في اميركا -

في خلاصة الاخبار الخارجية التي نشرها المقطم في ٣٠ نوفمبر ان ذهب بريطانيا الذي وصل الى اميركا بقدر باربع مليارات دولار

جدا الى حد يبعث على العجب

(ولا بد من التسليم بان غارات الطائرات الالمانية الاخيرة اخوت سرعة الانتاج ولكن هذا التأخير لم يكن قابلا في قدرتنا على الانتاج وقد اوقمت مض الحائل ولكن لا يزال امامنا مصائب اخرى من هذا القبيل : ويقال اجلا ان بناء انتاجنا لا يزال على لم يمس بضرر جوهري وان وقع خلال فيه الى حين - « حال كوفنتري وبرمنجهام » -

« وقد قضيت الاسبوع الماضي في كوفنتري وبرمنجهام وهما مدينتان للآخرة قسوة هنلر الجوية بكلمة كلهما على مصانعنا فيها ولا يزال الدخان مفعدا فوق الخراب التي فيها وفوق انقاضها ولكن شرعان ما اتخذت التدابير اللازمة لاستئناف الانتاج في مصانعها - (مساعدة اميركا لبريطانيا) -

وطاري تلبية مصانع اميركا لطلبات بريطانيا والمهمة المبذولة في البلدين لمؤونة الواحد الاخر - (موقف الملاحه) -

ونكلم الوزير بلهجة الجيد من موقف « البريطانية » وقابلها ببعثتها في ربيع سنة ١٩١٧ من الحرب التي قال « ان الحالة اشد مما ينبغي ان تكون ولكنها ليست - السوء على ما كان يمكن ان تكون وموافي فرنسا على المائش في يد المانيا وقوام ما عديد في اعجم البحري) قال : والجواب الوحيد من خطر الفسفور والطائرات انقاذ التدابير اللازمة لدفعه وهي تدابير تعمل وزارة بحرية ووزارة الطيران معا على اعدادها واستجدار وسيلة تلك

- بريطانيا تزداد قوة -

وحتم خطبته بقوله :

« ولا ريب عندي البتة في ان بريطانيا تزداد قوة . واذا طلب منها ان تبذل جهدا جديدا فهي مستعدة لبذله . وقد زادتنا مصائب العدو شجاعة . فان اعمال طائراتنا في المانيا واشتداد الحصر البحري يهدمان قدرة هنلر على الضرب بالرغم من السنين الطويلة التي قضاهما في التدبير والاستعداد للحرب والاحتياطي الذي ادخره لاختراع أوروبا »

تمك الانجليز

بأثارهم القديمة

لم يكن فتك الطائرات الالمانية بالاثار القديمة في بريطانيا كبيرا جاء مقام الغنك بها من الانجليز انفسهم فان الحاجة الى الحديدي القديم حملتهم على تكسير ٥٠ مدفعا قديم كانت منصوبة في المكاتب المعروف باسم (تاوارهل) في خارج برج لندن منذ مئة سنة واستخدموها للحاجه الحربية . وهي من المدافع التي غنمت في حروب القرنين ١٧ و ١٨ وزنتها ١٥٠ طنا

وقدمت نشاتام ٢٧ من مدفعية لندن كرم ام مدافعها التي غنمت من المانيا في الحرب الاناسية ولكن ان يعطى مدفعا ثقتهم به وهو من مدافع حرب القرم

وصنع مثل ذلك بالقاهرة القديمة المسماة « قاطرة التاج » وهي التي قطرت القطار الذي ركبه الملك جورج الخامس والملكة عند تتويجهما

بند ٢٩ سنة

حول مقتل مسيو كياب

فوجيء الناس في سوريا ولبنان بخبر سقوط الطائرة التي كانت تقل اليهم صديدهم الجديد مسيو كياب ومسيو كياب هو مديروايس باريس وولاية السين السابق عينته حكومة فيشي مندوبا ساميا لفرنسا في سوريا ولبنان خلفا للمسيو جبرائيليو والمفانون ان طائرته اصابت بشظايا قبلية بينما كانت تطير فوق المكان الذي كان يدور فيه رحى قتال بحري بين الانكليز والابطالين وقد تعددت الروايات حول مقتل مسيو كياب مما حمل «جريدة الديلي اكسپرس» على الإشارة إلى «القصة الغريبة» التي نشرتها حكومة فيشي وتضمنت وصف الظروف القريبة التي احاطت بمقتل المسيو كياب (اذا كان قد قتل حقا)

وتقول الجريدة ان دوائه نذرت من الرية الى القصة لانها لا تقيم دليلا حقيقيا يبرر التهمة القائلة ان إحدى طائرات البحرية اطلقت طائرة مسيو كياب - نعم كانت المعركة البحرية دائرة الرحي في ذلك الوقت وكانت الطائرات البريطانية والاطالنية في الجو ومع ذلك لا يستل ان يخطي طيار بريطاني فيحسب طائرة من طائرات الركاب الفرنسية من طائرات الطاردة الايطالية وفوق ذلك لم يبلغ أحد من الطيارين البريطانيين ان حل هذه الطائرة استعانت ثم قامت الجريدة بالاذاعة الايطالية كانت اول من اذاع هذا القيليا

الغلا

يشكو الناس من الغلاء وارتفاع الاسعار اوقية الامم كانت تبيع قرشين فصارت تباع بثلاثة ناهيك عن ارتفاع اسعار التمخ وبقية البواب

اما ارتفاع الاراضي الخرم والزجاجة والمالية فاصبح لا يطاق فبعد ان كنا نساق «الصحن» بقرشين ارتفع سعره اليوم الى ثمانية زوا قد ردا قدم من المرمز حديثا قالينا بشكوك من الغلاء

قال

ذهبت الى محل بائنا لتصلح زوج من الاجرية العربية تصليحا بسيطا فاخذوا الشن ما يرو على الستة قروش في حين ان هذا التصليح لا يأخذ عليه اب يرويت ثم قال ان المايشة هناك وخيصة جدا فزجر الحادومة ان تعني بهذه المناحية فادية الغلاء رحمة بالفقراء اصحاب العائلات الكبيرة وان تعمل على حماية الناس من احتكار التجار

استقالة مسيو

استقال مسيو اير كالي بلاط سانت جينيس فلم تقم استقالته في نفس الرئيس وزفقت موقعه القبول وطلب منه استرداد استقالته كسفير الى ان يستعد لتعيين خلف له ولكن المسير كندي يقول بانه ان يرجع الى لندن كسفير

مباراة تونسية

صح المسير مسيرين وزير حرية لير كما بعد الانفجارات الثلاث التي وقعت في تشرين الثاني في بضع ساعات بقوله ان هذه الانفجارات بتضع منها انها دبرت بمباراة «تونسية»

توالي الانفجارات

وقد انفجرت الانفجارات في المسانم الكيماوية ومصانع الاسلحة وتكررت لثلاث ٢٨ انفجارا منذ اول عام ٢٨ وقد حدث ومخرا في نو كما انفجارتين في مدة خمسة ايام في عمارة مصنع للبارود

اعلان بلدية حيفا

يكن معلوما لعموم اصحاب الاملاك المعاينة لكلا جانبي شارع تل اييب المشمل على القوائم مرة ٢ - ٦٠ - ١ - ٢٢ - ٤٠ - ٣٣ - ٤٣ - ٢٣٩ - ٣٥ - ٨٤ - ١ - ٩ - ٨٦ - ٨٥ - ٧٦ - ٢٣١ - ٢٨٤ - ٢٨٣ - ٣٣٢ - ٣١٨ - ٤٧٩ - ١٠٥ - ١٠٧ - ٥١٦ - ١٠٣ - ١٠٢ - ١٠١ - ٩٩ - ٣٦ في القامع مرة ٢٤ - ٢٦ - ٣٥ في حيفا انه بموجب المادة ٣ من نظام انشاء الشوارع في حيفا سنة ١٩٣٨ فان لجنة البلدية في جلستها المعقودة في ٦ تشرين الثاني سنة ١٩٤٠ قد قررت بان هذا الشارع هو شارع عمومي وقد قررت طلب خمسين من جميع تكاليف الشائه من اصحاب الاملاك المجاورة له

ان هذا الاعلان قد نشر لان بموجب المادة ٤٤ - ٧ - ٨ من النظام المذكور وسيأشر بانشاء هذا الشارع بالحال وكل شخص يدعي باي حق في العقارات الواقعة في القوائم المذكورة اعلاه يمكنه معاينة تصميم تكاليف انشاء ذلك الشارع مع المنايسة المحضرة بموجب المادة ٥ من النظام المذكور اعلاه وذلك ما بين الساعة ٩٠ الى ١٢ قبل الظهر في قسم الطرق التابع لدائرة الهندسة في البلدية على طريق التي مرة ٧ في حيفا وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان ويعتبر هذا الاعلان تبليغا صحيحا وكالما لجميع المالكين على جانبي الطريق المذكور بموجب المادة ٨ من النظام الانف الذكر رئيس لجنة بلدية - حيفا شتاي ليفي

اعلان شرعي

تقدمت الينا مضبطة موقعة مضمومة من مختار قرية المجيدل التابعة للناصره تتضمن ان حسين ابن محمد بطون من اهالي القرية المذكورة توفي منذ خمسين سنة تقريبا وانحصر ارثه في زوجته عائشة بنت حسن الشيخ علي وفي اولاده منها عبد الرحمن واحمد وصفيه ثم توفيت عائشة المذكورة منذ ٤٥ سنة وانحصر ارثها في اولادها عبد الرحمن واحمد وصفيه المذكورين ثم توفي عبد الرحمن المذكور منذ ٣٥ سنة وانحصر ارثه في اولاده يوسف وحلوة وامنة ثم توفيت امنة المذكورة منذ ٣٢ سنة وانحصر ارثها في زوجها عبد الحليم ابو حريرة وفي شقيقها يوسف وحلوة المذكورين ثم توفيت يوسف المذكور منذ ٣١ سنة وانحصر ارثه في شقيقته حلوة المذكورة وفي عمه الشقيق احمد المذكور ثم توفي احمد المذكور وانحصر ارثه في اولاده حسين ومحمد وابراهيم وصبيحة وفاطمة وسعدي ثم توفيت صبيحة المذكورة وانحصر ارثها في بنت ابنتها امينة الخليل وفي اولاد اخيها الشقيق حسين ومحمد وابراهيم وصبيحة وفاطمة وسعدي اولاد احمد المذكورين ولا وارث للشوفيين المذكورين سوى من ذكر فمن كان له اعتراض على مضمون هذه البطة فاي راجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر في ٢ ذو القعدة ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٩٤٠ قاضي الناصره الشرعي

«الورق في مصر»

جاء في المقطع ان كميات كبيرة من الورق من شتى الانواع وصلت الى مصر

سقولى بالاماء هل تأملين خير امن محاولات ار سال الرسل لاستنفار
من لهم على احمد دالة ونفوذ ؟ (يتبع)

اعلان شرعى

تقدمت الينا مضبطة موقعة ومختومة من مختار قرية المجيدل التابعة للناصره
تتضمن ان محمود بر عودة يزور توفي منذ خمسين سنة وانحصر ارثه الشرعي
والنظامي سيف اولاده موسى وعبدالله و ابراهيم والعبد وفاطمة وعيشة وزينة ثم
توفي العبد المذكور منذ خمس واربعين سنة وانحصر ارثه في زوجته حليمة بنت
مصطفى العودة برور وسيف ولديها منه سليم ولطيفة ثم توفي عبدالله المذكور منذ
اربعين سنة وانحصر ارثه في زوجته صالحه بنت خليل الوالكوفي ولديها منها عوض وانديا
وفي بنته عائشة من زوجة متوفاة اخرى ثم توفيت لطيفة المذكورة منذ خمس
وثلاثين سنة وانحصر ارثها في امها حليمة بنت مصطفى العودة وفي شقيقها سليم
العبد المذكور ثم توفيت صالحه المذكورة منذ اربعة وثلاثين سنة تقريبا وانحصر
ارثها في ولديها عوض وانديا ثم توفي موسى المذكور منذ ثلاث وثلاثين سنة
وانحصر ارثه في زوجته لطيفة بنت عبدالله الفازي وفي اولاده محمود ونافذة وآمنة
وامينة وخضرة ثم توفيت حليمة المذكورة منذ اثنين وثلاثين سنة وانحصر ارثها
في زوجها محمود بن موسى المذكور وفي ولدها سليم من زوج متوفاة حال حياتها
ثم توفي محمود المذكور منذ ثلاثين سنة وانحصر ارثه في اخواته لايه نافذة وامنة
وامينة وخضرة وفي عمه الشقيق ابراهيم بن محمد العودة ثم توفيت فاطمة المذكورة
منذ تسع وعشرين سنة وانحصر ارثها في ابنتها امينة وعائشة وفي شقيقها ابراهيم
المذكور ثم توفي ابراهيم المذكور وانحصر ارثه في زوجته مسعدة بنت محمد الوالك
وفي اولاده منها علي ويوسف وفاطمة وامنة وسعدى ثم توفي سليم بن العبد المذكور
منذ ست وعشرين سنة وانحصر ارثه في ولدي عمه الشقيق علي ويوسف اولاد
ابراهيم المذكور وعوض بن عبدالله المذكور ثم توفيت زينة بنت محمد العودة منذ
خمس وعشرين سنة وانحصر ارثها في بنتها نجمة وفي ابن ابنتها محمد بن سليمان
برور ثم توفيت عائشة بنت عبدالله المذكور وانحصر ارثها في اولادها حسن وهرمان
واحمد ثم توفي عوض بن عبدالله المذكور وانحصر ارثه في شقيقته انديا وفي ولده
عمه الشقيق علي ويوسف اولاد ابراهيم المذكورين ثم توفيت امينة بنت موسى
المذكورة وانحصر ارثها في امها لطيفة بنت عبدالله الفازي وفي شقيقاتها نافذة وامنة
وخضرة المذكورات ثم توفيت عيشة بنت محمد العودة منذ تسع عشرة سنة وانحصر
ارثها في ولدها عبد الرحمن المتولد من زوجها عبدالله المسلم المتوفى بحياتها
وفي اولادها حدين وكلثوم وخديجة المتولدتين من زوج اخر متوفى حال
حياتها ثم توفيت كلثوم المذكورة وانحصر ارثها في زوجها سليمان عبد النبي وفي
ولديها منه عبد النبي وخديجة ثم توفيت خديجة بنت سعيد الوالك منذ عشر
سنوات وانحصر ارثها في زوجها ابراهيم المصطفى وفي اولادها منه اسماعيل وخابل
وموسى وبكرية ورحمة ووضحة ثم توفي حسين بن سعيد الوالك المذكور
وانحصر ارثه في زوجته امينة بنت سليم الوالك وفي اولاده منها صمد واحمد وهنري
وهدي وفي زوجته زهيدة بنت العبد راخي ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى
الورثة المذكورين فمن كان له اعتراض على بضمون هذه المضبطة فليراجع
محكمة شرعية الناصره خلال اربعين يوما من تاريخ النشر

عن قاضي الناصره الشرعي - صبحي

— (اذا اردت ان تسترح) —

ونشر انك في ميل بيتك فانزل في

اوتيل ماجستك بالقدس

وفندى الجزيرة بيافا

ولو كندة فلسطين بنابلس

ولو كندة فكتوريا بعمان

محطة الكرمل لصاحبها نجيب نصار - حيفا

اين الرصية

رواية مقبسة من قصة واقعية

تابع ما قبله « ٣٣ »

فاهلوه مرغبين ولكن الثور كان في ازدياد مطرد بينهم
وبين انصاره حتى خشي امين مغبة الامر وخاف اندفاع جماعته وراح
يسمى من روعهم وينصحههم بالثروي والحذر ولكن كم طفت
المواطف الماثرة على اكثر العقول رجاحة جرفتها وحملتها على المجازفة
ابقاء لقوت العيال وحسن المال

وانت حوادث فردية تزيد المواطف ثورة والنفوس نخوفا استدل
منها انصار الكسبي على ما سيحيق بهم من تعب وضيق اذا هم لم يعملوا
سيف عجلة لابقاء ما تبقى لهم من قم في ارض قضوا فيها زهرة شبابهم
فتمزموا على استنفار الناس من لهم على احمد دالة او نفوذ وبدأوا بارسال
الرسل بطرقون ابواب القلوب وكلامهم امل بان تنجح هذه المحاولة وتنفذ
ويعقب ايامهم السود هذه اياما يبض يخلدون فيها الى الراحة ويتفرغون
فيها الى العمل المنهج المجدي

اجل كانت كل قلب في الجزيرة يتعنى زوال الحال وحسن
المال الا قليلا واحدا

وهذا القلب كان قلب امينة

— * القلب المذبذب * —

احبت امينة حليم بكل جوارحها

شعرت ان همه خالط دمها واصبح من مستلزمات حياتها - كاد حبه
يذسيها ثلثه وحققها ومحاولات له الاستداد - حقوق شلتها
المطامير وكرامة دانتها الطفيلين

اما وقد سحقت خيانه من تحب قلبهم وصم. ثم فقد صاودها نشاطها
للعمل لعائلتها ومن لاذ بها واستنصرها وها هي تجد في هذا العمل صبرا
وشلوا ان لم تكن تجدهما لو لاه

بل كانت هذا العمل الصاخب والغليان المستمر هو الافيون
الذي كانت تلجئ اليه كلاجع الشوق الى الحب والاخلاص فسيما اذا
يسكون حالها اذا هي فقدت هذا العمل المزي والافيون المخدر
كيف يسكون حالها متى وجدت نفسها وجها لوجه مع ذكرياتها
المريرة وآلام نفسها المبرحة ؟

كانت هذه الفكرة تمذب الغائة ونفض مضجعهما وهي مختلطة في
غرفتها مستلقية على سريرها تخفي بين طيات الوسائد وجهها ونكبت
قاورهااتها - مروعة ذاهلة - حتى انها لم تشمر بافتتاح باب غرفتها ودخول امها
التي ظنت لاول وهلة ان فتاتها مستغرقة لو لا ان سمعت اهة طويلة صادرة
عن قلب مكلوم فهتفت بصوت خافت

— امينة —

انقذت امينة واشتوت جالسة فدرت امها يدها على جبينها المتصب

وقالت

— مالي اراك مسترسلة الليلة في احزانك

الا يكفيني ما نحن فيه من اشغال بال حتى تزدبذي اشى وهما

.....

— ما بالك ساكنة زكلمتي نفسي قليلا من نفسك ولا تدعي الاس

بغلب عليك وبصرحك